

الغارات

[230] رجع من تبوك: لقد كان بالمدينة أقوام 1 ما سرتهم من مسير ولا هبطتم من واد إلا كانوا معكم، ما حبسهم إلا المرض يقول: كانت لهم نية. ثم اعلم يا محمد أنى وليتك أعظم أجنادى 2 في نفسي 3 أهل مصر، واذ وليتك ما وليتك من أمر الناس 4 فأنت 5 محقوق 6 أن تخاف فيه على نفسك وتحذر فيه على دينك ولو كان ساعة من نهار، فإن استطعت أن لا تسخط فيها ربك لرضى أحد من خلقه فافعل، فإن في ذلك خلفا من غيره وليس في شئ غيره خلف منه، فاشتد على الظالم، ولن لاهل الخير وقربهم اليك واجعلهم بطانتك واخوانك [والسلام]. عن الحارث [بن كعب 7] عن أبيه قال: بعث على - عليه السلام - محمد بن أبى بكر أميرا على مصر فكتب إلى على - عليه السلام - يسأله عن رجل مسلم فجر بامرأة نصرانية، وعن زنادقة فيهم من يعبد الشمس والقمر، وفيهم 8 من يعبد غير ذلك، وفيهم مرتد

1 - في البحار: " ان في المدينة لاقواما " . 2 - قال المجلسي (ره): " قوله (ع): أعظم أجنادى أي عسكري وأعواني أو أقاليمي وبلداني، قال ابن أبى الحديد: يقال للأقاليم والأطراف أجناد قال الجوهرى: الجند الأعوان والانصار، والشام خمسة أجناد، دمشق، وحمص، وقنسرين، واردن، و فلسطين، يقال لكل مدينة منها جند، والظاهر هو الاول لقوله (ع): أهل مصر " . 3 - غير موجود في الاصل وموجود في النهج والتحف والمجالسين المشار اليهما في الاتى. 4 - في الاصل: " من أمرنا " . 5 - في البحار: " فانك " . 6 - في مجالس المفيد وأمالى ابن الشيخ: " حقيق " وكلاهما بمعنى قال الجوهرى: قال الكسائي: يقال: حق لك أن تفعل كذا، وحققت أن تفعل كذا بمعنى، وحق له أن يفعل كذا، وهو حقيق به ومحقوق به أي خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون " . 7 - كلمتا " ابن كعب " في البحار والمستدرک فقط، وقد تقدم ترجمتهما [أعنى الحارث وأباه] في ص 223. 8 - في الاصل والوسائل: " منهم " فالتصحيح بقرينة السياق.